ومعنى قوله وهل تثمر أفلاح بأفلاح اى قل مايعقب السلف الصالح الا الخلف
الطالح وقال ابن الاعرابى معنى هذا انهم كانوا متوافرين من قبل فانقرضوا فكان
أول عيشهم زيادة وآخره ذهابا ونقصانا وفلح الشىء يفلحه فلحا شقه قال
الشاعر قد علمت خيلك اين الصحصح ان الحديد بالحديد يفلح
وفلح رأسه فلحا كذلك وفلح الارض للزراعة يفلحها فلحا شقها والفلاح
الاكار وحرفته الفلاحة وفلح شفته يفلحها فلحا شقها والفلح شق فى الشفة
السفلى وقيل هو شق فى الشفة دون العلم وقيل هو تشقق فى الشفة وضخم واسترخا
كما يصيب شفاه الزنج رجل أفلح وامرأة فلحاء قال
وعنترة الفلحاء جاء ملاما كانك فند من عماية أسود
انث الصفة لتانيث الاسم ورجل متفلح الشفة واليدين والقدمين اصابه فيها
تشقق من البرد والفلحة القراح الذى اشتق للزرع عن ابى حنيفة وانشد
لحسان دعوا فلجات الشام قد حال دونها طعان كأفواه المخاض الاوارك
يعنى المزارع ومن رواه فلجات الشام بالجيم فمعناه ما اشتق من الارض للدبار
كل ذلك قول ابى حنيفة والفلاح المكارى قال ابن احمر
لها رطل تكيل الزيت فيه وفلاح يسوق لها حمارا
وفلح بالرجل يفلح فلحا وذلك ان يطمئن اليك فيقول لك بع لى عبدا او متاعا
او اشتره لى فتاتى التجار فتشتريه بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو
الفلاح وفلح بالقوم وللقوم يفلح فلاحة زين البيع والشرى للبايع والمشترى
وفلح بهم مكر وقال غير الحق والفيلحانى تين اسود يلى الطبار فى الكبر وهو
يتفلع

يتفلع مدور شديد السواد حكاه ابو حنيفة قال وهو جيد الزبيب يعنى بالزبيب
يابسه وقد سميت أفلح وفليحا ومفلحا الحاء واللام والباء الحلب استخراج ما فى
الضرع من اللبن يكون فى الشاء والابل والبقر حلبها يحلبها ويحلبها حلبا وحلبا
وحلابا الاخيرة عن الزجاجى وكذلك احتلبها والمحلب والحلاب الاناء الذى
يحلب فيه قال صاح هل ريت او سمعت براع رد فى الضرع ما قرى فى الحلاب
ويروى فى العلاب جمع علبة والحلب اللبن المحلوب سمى بالمصدر ونحوه كثير
والحليب كالحلب وقيل الحلب المحلوب من اللبن والحليب ما لم يتغير طعمه وقوله
انشده ثعلب كان ربيت حلب وقارص عندى ان الحلب هاهنا هو الحليب
لمعادلته بالقارص حتى كانه قال كان ربيب لبن حليب ولبن قارص وليس هو
إيّاه صح ١٢٦ الحلب الذى هو اللبن المحلوب واستعار بعض الشعراء الحليب لشراب التمر فقال
يصف النخل لها حليب كان المسك خالطه يغشى الندامى عليه الجود والرهق
والاحلابة ان تحلب لاهلك وانت فى المرعى لبنا ثم تبعث به اليهم وقد احلبهم واسم
اللبن الاحلابة وقيل الاحلابة ما زاد على السقاء من اللبن اذا جاء به الراعى حين
يورد ابله وفيه اللبن فما زاد على السقاء فهو احلابة الحى وقيل الاحلاب والاحلابة
من اللبن ان تكون ابلهم فى المرعى فمهما حلبوا جمعوا فبلغ وسق بعير حملوه الى
الحى وناقة حلوبة وحلوب للتى تحلب والهاء اكثر لانها بمعنى مفعولة فهى كسبوبة
وركوبة قال ثعلب ناقة حلوبة محلوبة وقول صخر الغى
الا قولا لعبد الجهل ان الصحيحة لا تحالبها الثلوث
أراد لا تصابرها على الحلب وهذا نادر ورجل حلوب حالب وكذلك كل فعول

Copyright © King Saud University